



في جزء من خطة قضم مناطق محافظة الانبار

وزارة الداخلية تنشر قوات من الشرطة في منطقة النخيب تابعين لمحافظة كربلاء

نشرت وزارة الداخلية افراد من شرطة محافظة كربلاء في منطقة النخيب في خطوة تعتبر مقدمة لقضم اراضي من محافظة الانبار وضمها الى محافظة كربلاء حتى يتحقق بذلك الحلم الصفوي الذي طرحه عمار الحكيم في رؤيته لخارطة إقليم الجنوب التي نشرتها منظمته(منظمة شهيد المحراب) قبل مدة. وكانت الوزارة قد سللت هذه القوات من بغداد بعد ان البستهم زي تقليدي كي لايكشف امرهم امام أهالي محافظة الأنبار وما إن وصلوا الى منطقة النخيب حتى غيروا زيهم الى زي الشرطة..

أهل السنة... وحقيقة المصالحة الوطنية

كثر الحديث في هذه الايام بين أوساط أهل السنة - وخصوصا الذين دخلوا العملية السياسية - عن أهمية المصالحة الوطنية في العراق وعن كونها المخرج الحقيقي للخروج من المأزق الذي وقع فيه العراقيون .وعن كون المصالحة الوطنية هي الأساس الذي من المفترض ان يبنى عليه العراق الجديد .. وهذا الكلام في الحقيقة من القيمة النظرية لابأس به ومن الممكن ان تضرب الكثير من الامثلة التاريخية عن كيفية تحقيق المصالحة الوطنية للاستقرار في مناطق النزاع والإحتراب الأهلي كما حدث في ايرلندا الشمالية وجنوب أفريقيا ولبنان ..

إلا أن المشكلة الاساس ان المصالحة الوطنية تقوم على إتفاق جدي بين طرفين متنازعين متحاربين ..ويعتبر عنصر الجدية بين هذين الطرفين هو الاساس لنشوء المصالحة . والرابط من كلامي انه بغياب هذه الجدية فان موضوع المصالحة لايعدو كونه مناورة سياسية يقوم بها طرف ما لتحقيق مكاسب معينة ..

فلنأتي اذا ولننظر للمصالحة الوطنية في العراق من هذا المنظار..فعندما إنسحبت جبهة التوافق التي تعتبر الطرف السني المشارك في العملية السياسية من الحكومة حددت عدة مطالب للعودة للحكومة ومنها الكثير من الامور مثل حل الميليشات وإعادة التوازن والإفراج عن المعتقلين و ..الخ ..ومن المفترض ان الحكومة لو أرادت المصالحة الوطنية أن تنفذ هذه المطالب التي تعتبر الحد الأدنى من مطالب أهل السنة بشكل عام .. ولكن لو نظرنا إلى الأحداث التي مرت في الايام السابقة لأمكننا أن نستقرء حقيقة المصالحة الوطنية عند الحكومة والأطراف الشيعية ..

بداية دمج الماكي أكثر من ١٧ الف من مليشيات حزب الدعوة والمجلس الاعلى في الاجهزة الامنية وإعطائهم رتب عسكرية بحسب رتبهم في ميليشياتهم الطائفية.. أما من ناحية الأفراج عن المعتقلين فالمالكي اليوم يزمر ويطبل بانه سيصدر قانون للعفو عن المعتقلين ولكنه بعد ذلك يذكر بأن هذا القانون لن يشمل المجرمين وجميع المعتقلين بل سيقنن ويحدد بضوابط ..اي وبكلام تطبيقي ان العفو سيصدر عن الاشخاص الذين يريد المالكي ان يخرجهم وبتقديري ومن حسب المتابعة لوسائل إعلام الحكومة وخصوصا فضائية(العراقية) ان المعتقلين الذين سيفرج عنهم سيكون جلهم من جيش المهدي وذلك في خطوة لكسر الجمود بينه وبين التيار الصدري حتى يكسبهم للانتخابات القادمة ..أما من ناحية التوازن في القوات الأمنية فبعد أن وافق المالكي بضغط امريكي على ضم قوات الصحوة ذات الغالبية السنية الى الاجهزة الامينة يصرح أعضاء حكومته بان عدد قوات هو ٤٥ الف عنصر في حين ان الاميركيون قالوا ان عددهم ٧٦ الف وهذا بالطبع امر مقصود ومدروس بشكل دقيق ومن ثم يذكرون ان ليس جميع قوات الصحوة سينضمون الى القوات الامنية حيث إن القوات الأمنية لا تحتل هذا العدد الكبير في حين إنها تحتمل أعداد المليشيات التي تدمج فيها بين وقت وأخر .. هذا مع وجود الرفض اساسا لدخول الصحوة في القوات الامنية من كثير من أقطاب الإئتلاف العراقي الموحد مثل القبنجي والحيدري ..

وفي نقطة الختام على جدية الحكومة في المصالحة الوطنية جاءت قضية إعتقال حرس عدنان الدليمي ووضعه تحت الاقامة الجبرية ومن ثم اتهامه ومحاولة رفع الحصانة عنه في مجلس النواب ..

كل هذه الامور التي فعلتها الحكومة هي مع جبهة التوافق العراقية الطرف السني الذي دخل العملية السياسية على اساس إنها جزء من الحل ..فكيف اذا بالمصالحة مع باقي مكونات أهل السنة مثل المقاومة والهيئات والجهات التي رفضت الدخول في العملية السياسية ..

اذا ومن هذا المنطلق فإن المصالحة الوطنية في العراق لا تعدو كونها مناورة سياسية تقوم بها الحكومة والجهات الشيعية لانهم ببساطة يفتقرون الى الجدية في تحقيقها ..وعليه فأن على أهل السنة أن لايتمسكوا بهذه الشعارات الرنانة ويعتبروها الوسيلة الصحيحة لحل مشكلتهم ، وبالتالي ينساقون خلف خديعة الأخرين ..بل البحث عن بدائل أخرى فالأمر عظيم والخطب جلل ولابد من موقف شجاع للوصول إلى النصر..

رئيس التحرير

بعد ان حمل السلاح مع المجاهدين ضد المحتل

ابو العبد قائد ثوار العامرية يقول: "إنه من يضرب الأمريكان فإنه يضربني" !!



إعتقل ثوار العامرية او ما يعرف الان بفرسان الرافدين اثنين من المجاهدين الذين كانوا يزرعون عبوة ضد قوات الاحتلال والمثير في الامر ان هذه القوات سلمت المجاهدين الى قوات الاحتلال لكي يقتصوا منهم .وقد اعلن ابو العبد اثناء إعتقال المجاهدين وأمام أهالي العامرية ان الشخص الذي يضرب الأمريكان فانه يضربني .

بعدما استبدلت قوات البيشمركة بالحرس الحكومي

جيش المهدي يسيطر على منطقة الملحانية



قامت المليشيات الطائفية في منطقة الملحانية بتهجير العوائل السنية من المنطقة وذلك بعد ان بدلت الحكومة قوات البيشمركة وقوات الصحوة اذ كانتا تسيطران على المنطقة بقوات الحرس الحكومي ، وجاء ذلك إثر استخدام الحكومة اساليب خبيثة في الكذب والخداع من خلال كشفها عن مقبرة جماعية لاهل السنة في المنطقة وزعمت ان هذه الجثث تعود للشيعة الذين قتلوهم قوات الصحوة وعلى إثر ذلك حل الجيش الامريكي قوات الصحوة التي كانت هناك..

في محاولة لاستهداف المناطق السنية من جديد

جيش المهدي يخترق مجالس الصحوة في المناطق السنية

عرفت منطقة حي حطين السنية التابعة لمنطقة اليرموك في جانت الكرخ انضمام أعداد كبيرة من جيش المهدي في صفوف مجلس الصحوة التي اعلنت القوات الامريكية عن تشكيله .. وياتي هذا الامر ضمن خطة جديدة لاستهداف المناطق السنية التي عجز جيش المهدي والمليشيات الصفوية الاخرى عن تخريبها في بغداد وتحويلها لمناطق شيعية وخاضعة لنفوذهم .ويذكر ان الذي يساعدهم في هذا الامر المسؤول عن المجلس المحلي لمنطقة حي حطين المدعو (سلمان أبو حيدر) والمعروف انه من احد ابرز الاشخاص الطائفيين في تلك المنطقة ..

إحصائية شاملة لخطاب الوسائل الاعلامية الحكومية

المؤسسات الاعلامية الحكومية والتوجه الطائفي

تبنت القوى الامنية الحكومية خلال حقبتين مختلفة شعار ضرب المكونات المخالفة للاحتلال وبالذات التركيز على المكون السني، وتبنت التستر على المليشيات الشيعية (بدر والمهدي) وغيرها والتي كانت اما متسترة بالغطاء الرسمي للدولة او بدون غطاء وبدعم وتنسيق كامل مع الاجهزة الامنية، كما وتبنت هذه التشكيلات المختلفة اضافة الى ضرب المقاومة المسلحة والحركات السياسية والثقافية المعارضة والمقاومة للاحتلال وضرب التواجد السني في المناطق المختلطة واستهداف الهوية السنية في البلد ، والتهجير الواسع الذي ادى الى تفريغ مناطق كاملة من اهلها والى تحشيد شعبي ضد ابناء اهل السنة بدواعي مختلفة . كما وتبنت الحكومة تفريغ البلد من الكفاءات العلمية السنية واستهداف الشخصيات القيادية في البلد وفق اجندة لتفريغ اجهزة الدولة من التواجد السني، كما واشاعت ثقافة الكراهية كمحرك ثقافي للجماهير الشيعة في مواجهة الثقافة المقاومة (الدينية والسياسية والثقافية والوطنية) ، وادت ردود الافعال المتفرقة والتي تبنتها في الغالب اطراف مشبوهة اما مرتبطة بايران او باطراف غير عراقية تحت مسمى القاعدة وتحت مسمى الإرهاب الى ظهور الاستقطاب الجماهيري الطائفي.



هذه الاحصائيات ماخوذة من النشرة الاخبارية اليومية لصحيفة الصباح الحكومية التابعة الى شبكة الاعلام العراقي الرسمية تبين حجم الاعتقالات في المناطق السنية حصرا خلال الخمسة الاشهر الاولى من بدء حكومة صولاغ.

ت	الشهر	عدد المناطق المعرضة للمداهمة		عدد المعتقلين باليوم الواحد		مجموع المعتقلين	معدل الاعتقال في اليوم الواحد
		الأعلى	الأدنى	الأعلى	الأدنى		
١	شباط	١٠	١	١٩٣	٢٠	٢٥٢٢	٨٤
٢	اذار	٣	١	٤٠٠	١١	٨٨٠	٢٩
٣	نيسان	٧	١	٦٢٧	٢	٩٤٣٥	٣١٤,٥
٤	ايار	١٠	١	٦٣٤	٣٧	١٠,٠٦٥	٣٣٥,٥
٥	حزيران	١٦	٣	٦٢٥	٤٠	١٠,٤٢٥	٣٤٧,٥

احصائية تبين عدد المناطق ونسبة تعرضها للمداهمة في نفس الحقبة

الشهر	المناطق ونسبة تعرضها إلى المداهمات خلال الشهر	
	بغداد	٪٣٣
	ديالى	٪٢٦
	الانبار	٪٢٦
٢	الموصل	٪٦
	الانبار	٪٣٠
	الموصل	٪٢٣
٣	بغداد	٪١٥
	بغداد	٪٣١
	ديالى	١٤,٢
	سامراء	١٤,٢
	الانبار	٨,٥
٤	الموصل	٨,٥
	بغداد	٪٤٤,١
	ديالى	١٧,٦
	الموصل	١١,٧
	الانبار	١١,٧
٥	كركوك	٥,٨

كما وان تبني الأجهزة الحكومية للتمييز الطائفي الذي شكل هيكلية الدولة من جديد، أدى إلى تغذية سلوك العنف المقابل، خصوصا وان القوى المشكلة للدولة تتذرع بان ممارسة التمييز هو نوع من أنواع الانتقام أو التعويض عن الظلم الذي أصاب الطائفة، والأخطر تبني المنظومة الامنية الرسمية و المليشياتية أصنافا من السلوكيات العدائية والتي بدأت تشاع بين أبناء الطائفة على أنها تمثل أنواعا من الإسقاطات (الثارات) . البعض يعتبر ذلك نوعا من قيام الضحية بتقليد جلادها، والبعض يعتقد بأنها محاولة انتقام تعويضية تجعل الضحية عاجزة عن امتلاك مشاعر الأمان ما لم تمارس العدوان. وهذا أصبح جليا حتى في وسائل الإعلام الرسمية التي تبنت العنف كونه رسالة تحقق مشاعر الأمان وتقلل القلق وتحقق الأمل للشيعة. وهذا ما تؤكده إحدى الدراسات التي اختارت عينات عشوائية من وسائل الإعلام (الصحف والفضائيات)، حيث خلصت الدراسة إلى طبيعة الرسائل التي تميزت عبر (قناة العراقية الرسمية ، ثم جريدة الصباح الرسمية، ثم صحيفة البيان وهي الناطقة باسم حزب الدعوة). حيث قدم الإعلام الخبر والصورة لتمثل نمطا انتقاميا وخليت النماذج المذكورة من أي وجهة تتبنى الجهة المقابلة . فكانت رسائل انتقامية من وجهة نظر إحدى جهات الصراع تنفذها الأجهزة الرسمية عبر المؤسسات التنفيذية والتشريعية والإعلامية.

	الفترة الزمنية		رسائل العنف تجاه المكون السني
	خلال	من	
جريدة الصباح	٣ أشهر	٢٠٠٥/٢/١	٪٩٦,٦
جريدة البيان	٣ أشهر	٢٠٠٧/٢/١	٪٩٣,٢
قناة العراقية	٣ أشهر	٢٠٠٧/٢/١	٪٩٤,٧

نرى بوضوح إن الرسائل التي استهدف به أي نمط يمثل توجها سنيا (سواء جغرافي أو ثقافي أو اجتماعي)، وذلك باستخدام مجموعة رسائل رمزية تفهم على مستوى أفراد الطائفتين، أدى هذا بالوقت الذي تم تعزيز ثقافة الانتقام عند الشيعة والشعور بالأمان نتيجة ممارسة سلوكيات العدوان تجاه المركب محل المخاوف (ابناء اهل السنة)، أدى إلى تمايز الصف السني والبحث عن الهوية الطائفية وبناء مشاعر كراهية ضد المؤسسة الحاكمة.

إن العنف شكل صورة نوعية من صور العدوان الطائفي الذي تبنته الجماعات السياسية (الطائفية) وارتبط العنف بالعدوان الجماعي نتيجة الرسائل التي بثت عبر وسائل التخاطب الجماهيرية.



الجزء الثاني من سلسلة أسماء المليشيات في الجامعات

الجامعة التكنولوجية بين براثن الأحقاد الصفوية

كثر الحديث عن ماوصل اليه التعصب الطائفي في الوسط الطلابي ، من اختطاف ومحاولات اغتيال وتحرش بابناء اهل السنة من طلبة الجامعة التكنلوجيا ،من قبل المليشيات التي تغلغلت داخل الجامعة واصبحت نشاطاتهم تزيد قوة يوماً تلو الاخر وتحت اشراف من قبل رئاسة الجامعة ، وما كان يشجع على هذه الاعمال الاجرامية هو مساعدة اساتذة ورؤساء الاقسام للخلاص من اي شخص تابع للطائفة السنية من اساتذة وطلبة. وان حال الجامعة التكنلوجيا يرثى لها وكأنها غير تابعة لوزارة التعليم العالي بسبب سيطرة الاحزاب الشيعية عليها ومنها (جيش المهدي،وفيلق بدر ، وحزب الدعوة).

وفي بداية هذا العام الدراسي الجديد بدأت المليشيات تتحرك داخل الحرم الجامعي لإعمال القمع الطائفي للطلاب والاساتذة ، كما شهد طلاب الجامعة التكنلوجيا في العام الماضي عمليات الخطف وقتل العشرات من الطلبة والموظفين من ابناء السنة وان واقع الاساتذة في الجامعة هو محاربتهم بصورة علنية وإبعادهم من كل منصب إداري فعال داخل الكليات والاقسام ووصف الاساتذة السنة بالطائفيين والبعثيين على لسان أساتذة وطلبة ذوي الانتماءات الحزبية الشيعية وترك الاساتذة للدوام بفعل التهديدات.ونود اطلاعكم على بعض تحركات عناصر المليشيات من الطلبة والاساتذة والموظفين والحرس الجامعي ومنهم:

١- احمد عبد عون مقرر قسم هندسة الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات حيث ان هذا الاستاذ مسؤول عن مليشيات جيش المهدي في الشعب وحي اور والجامعة التكنولوجية ومشارك في عمليات حرق المساجد ويسكن في تلك المنطقة ولا يلتقي الا مع الطلبة والحرس الجامعي المحسوبين على التيار الصدري و بعض الطلبة الشيعة الطائفيين وله علاقة خاصة مع حارس في امن الجامعة يدعى ابو عباس.

٢- د.محمود الشمري رئيس قسم هندسة الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات شيعي طائفي ومتشدد يتكلم على اهل السنة علناً ويدعم مقرر القسم المدعو احمد عبد عون وقام بالضغط على الدكتور صديق يوسف امين النعيمي المساعد الاداري للقسم لترك الوظيفة.

٣- د.قيس جواد رئيس فرع البناء وادارة المشاريع الانشائية في قسم هندسة البناء والانشاءات وهو شيعي طائفي يدعم الطلبة الشيعة والمتحزبين ولديه انتماءات سياسية ويسب ويتكلم على اهل السنة ويدعم الاحتفالات الشيعية داخل الجامعة.

٤- عادل سعيد مدير الاقسام الداخلية الحالي ومدير التسجيل المركزي في الجامعة سابقا المتهم الاول في اعطاء صور طلبة الاقسام الدخلية من محافظة الانبار وديالى الى الامريكان والداخلية وقوات بدر هو وموظفيه اضافة الى كونه شيعي متطرف.

اضافة الى سعيه المتواصل لتعيين عدد من الخريجين الشيعة في اقسام المعماري والسيطرة والنظم لان اغلب اساتذتها هم من السنة ومحاولة تنشيطهم داخل هذه الاقسام وغيرها لاخذ المناصب منهم.

أما بخصوص الطلبة فهناك تجمعات مشبوهة في اقسام التعليم التكنولوجي والمكائن والمعدات والانتاج والمعادن وعلوم الحاسبات وبعض الطلبة المنتشرين في باقي الاقسام ، وقسم من هؤلاء وغيرهم يتحركون تحت غطاء الاتحاد ومنهم:

١- وائل رئيس اتحاد الجامعة التكنولوجية وهو طالب في قسم العلوم التطبيقية المرحلة الرابعة ، ناشط في التيار الصدري وله ارتباطات مع اتحاد الابرار ولجان الكلم الطيب وهي منظمات طلابية صدرية والتي تنبثق منها "الممهدات" وله ارتباطات اخرى مع بعض الاساتذة الشيعة المتعصبين وبعض الموظفين والموظفات في رئاسة الجامعة ومنهم (فرح الجابري) اضافة الى علاقاته المشبوهة مع الحرس الجامعي علما انه يحمل سلاح داخل الحرم الجامعي تحت ذريعة انه مهدد لكونه رئيس اتحاد الجامعة وهو يسكن في الاقسام الداخلية وقد علمنا ان والده مسؤول تنظيمات جيش المهدي في منطقة المسيب.

٢- محمد جواد / موظف في قسم التعليم التكنولوجي يسكن في حي الاعلام وهو من حزب الدعوة ومشهود له بالاجرام.

٣- فارس حميد رزاق / رابع- فرع الميكانيك- صباحي- قسم التعليم التكنولوجي كردي فيلي وهو من جيش المهدي.

٤- نصير كريم حسين / رابع - فرع الميكانيك - صباحي- قسم التعليم التكنولوجي مشرف على عمل "الممهدات" في قسم التعليم التكنولوجي.



بعد ان سيطروا على غالبية مناطق الجنوب

الكوت تحت براثن الصفويين

إن كل ما تنعم به الكوت من تقدم حضاري ورقي إلى النعمة التي حباها الله بها والتي تتمثل في النفط، الكامن تحت سطح الأرض، والذي تكون عبر عشرات الملايين من السنين من خلال تحلل وتحول المواد العضوية المدفونة بفعل العوامل الطبيعية من ضغط وحرارة لتتحول إلى مواد هيدروكربونية في حالة سائلة أو غازية يمكن استخراجها لتستخدم في العديد من الصناعات المفيدة للبشرية ، وأولها استخدامها كوقود ومصدر مباشر للطاقة. ويبلغ تعداد سكانها ١٥٠الف نسمة و٧٠٪ من أراضيها زراعية وتقع شرق نهر دجلة وكما يقال ان العراق يحتل المركز الثاني عالمياً بعد السعودية ، في الاحتياطي النفطي العالمي. حيث تقدر احتياطاته بما يزيد على ٢٠٠ مليار برميل..

وقبل احتلال العراق اكتشف ٧ أبار نفط في مدينة الكوت ناحيتي الاحرار والحسينية وتم انشأ مشروع في مدينة الكوت وسمي هذا المشروع (أبار الأحدب) وذكر مصدر في وزارة النفط من أن الحكومة قررت الحجز على الأراضي والممتلكات التي هي ضمن المناطق الواقعة فيها الآبار وعدم بيعها أو البناء عليها أو أي تصرف أخر ، وبعد استلام آل الحكيم المناصب الاساسية في الدولة ، بدأ اعوانهم بالاستيلاء على الدور السكنية والأراضي الزراعية ولم يكتفوا بذالك فقد تم الاستيلاء على دور المغاربة البالغة ٢٠٠بيت والتي تعود لمواطنين من المغرب العربي تركوا البيوت وسافروا بعد الاحتلال وكانت هذه الدور تحت سيطرة وزارة المالية وقامت بتمليك البيوت للمقربين من الوزارة ومنهم أمير الربيعي وسيد عبد الله وحيدر هاشم ورحيم الوحيد بتمليك البيوت والمحلات في الشارع التجاري في ناحية الحسينية بحجة أنها ملك له من قبل الحكومة الحالية والتي هي بالأصل تعود للمالك الأصلي في زمن النظام السابق كما قام آل الحكيم بتجفيف نهر دجلة القريب من ناحية الاحرار والتي كان الماء في هذه الناحية يجري بدون مضخة الماء وكما قاموا بتجفيف النهر بحجة الفيضانات المتوقعة علماً أن ٧٠٪ من اراض ناحية الاحرار هي اراض زراعية ويكثر فيها خصوصا زراعة نبات الذرة والحنطة.



الرمادي ما بعد الصحوة

أسعد حميد - مرايا



كلمة كثيراً ما ترددت في مسامعنا .. مالصحوة ؟ وما الاثار التي نتجت عنها ؟ وما الاثار المستقبلية التي يمكن ان تفرزها ؟ اسئلة سنحاول ايجاد حلول لها من خلال تناولنا لانموذج مِن المدن التي شملتها موجة (الصحوة) . ومع اني شخصياً لا أميل الى هذه التسمية . فهل يا ترى كان الناس نائمون الى ان اتتهم (الصحوة) كلا الناس كانوا يقضين ويرون ويشجبون ولكنهم يرفضون بالسنتهم لا بأيديهم .

النموذج الذي سيكون مادتنا التحليلية هو مدينة الرمادي.

فهذه المدينة التي تكاد رمال الصحراء ان تعتصرها لاقت ما لاقت وعانت ما عانت من جور وبطش الأحتلال ولم تسلم من المخططات الايرانية الخبيثة التي عاثت فسادا في ارض الرمادي . رب سائل يسأل لماذا كل هذا الاهتمام بهذه المنطقة التي لاتحتوي أية ثروات نفطية او معدنية ؟

من هنا انطلقت المقاومة ومن هنا قيل لآمريكا حسبك. فأخذ الاعداء يعدون العدة لتمزيق شمل ابناء هذه المدينة و بالفعل تم لهم ذلك فصار الاخ يقتل اخاهٍ ولايدري لم قتله ، فصار منظر الجثث وهي تملأ الشوارع امراً مألوفا اعتاد عليه الصغير قبل الكبير . وبعد ان طفح الكيل ومل الناس هذا الوضع المأساوي بدأوا يتحدثون أول الامر مع انفسهم و من ثم مع المقربين منهم ويعبرون عن رفضهم لواقعهم المرير وشيئاً فشيئاً تطور الأمر الى حد اعلان ستار ابو ريشة عن فتح باب التطوع في منزله بعد ان قتل من قتل من اقربائه على يد المتمردين . فبدأت موجة ما اصطلح على تسمية بـ(صحوة العشائر) وامتدت هذه الموجة شيئاً فشيئاً لتشمل الرمادي بأكملها وامتدت لتشمل باقي مدن الانبار ومنها الى خارجها .

ماذا بعد (الصحوة) ؟ لقد شهدت الايام التي اعقبت (الصحوة) نوعاً من الترقب والخوف لدى ابناء مدينة الرمادي فهم لا يعرفون المصير الذي سيؤولون اليه . ولكن بعد فترة ليست بالطويلة شاهد ابناء هذه المدينة منظر الشرطي وهو يرتدي قميصه الازرق وبنطاله النيلي هذا المنظر الذي طالما حرموا من رؤيته الا على شاشات التلفاز. ورويداً رويداً بدأت الحياة تعود لطبيعتها في المدينة ولكنها لم تسلم من مشهد السيارات المفخخة وخصوصاً ظاهرة الكلور التي سارت فترة ما بعد (الصحوة) .

لعل من المآخذ التي تسجل على (الصحوة) هي انها اعتمدت طابع العشائرية الضيقة . فبرزت ظاهرة التعنصر للعشيرة . فصرنا نسمع عن شرطة العشيرة الفلانية بدلا من الشرطة العراقية . وبرز شعور الولاء للعشيرة على حساب الولاء للوطن وهذه كارثة بحد ذاتها. ولها افرازاتها الخطيرة على واقع المجتمع العراقي اذا لم يتم تداركها .

وكذلك من المآخذ الاخرى طغيان ظاهرة المحسوبية والمنسوبية فعشيرة البو ريشة في الرمادي تستأثر بنصيب الاسد من الوظائف والمناصب العسكرية والمدنية . بدعوى انهم هم من قام بتخليص المدينة من المتمردين وان من حقهم الطبيعي ان يكافؤا على ذلك فهل هذا هو المنطق يا ترى ؟!!

التنافس بين العشائر المكونة لمجلس (الصحوة) الانبار، والتي يساورها طموح السلطة و السطوة وهناك دلائل تشير الى ان وراء مقتل ابو ريشة هو بعض العشائر المنضوية تحت لواء (الصحوة) وذات الولاء الخارجي ؟!!!

فكل منها يريد ان يقود ويسيطر فتناسوا هموم ابناء مدينتهم الذين لم تنتهي معاناتهم فهم لم يكادوا يتخلصوا من تسلط حتى اتاهم تسلط من نوع اخر .

ايضا سكوت زعماء (الصحوة) عن المطالبة من قوات الاحتلال بمغادرة المدينة بعد ان بطلت حجتهم بعدم استقرار الوضع الامني . وبدلاً من ذلك نجد الدبابات الامريكية تحيط ببيت ابو ريشة . دعوى ان خطر المتمردين لازال قائما وان القوات الامريكية المحتلة باقية لحين استتباب الامن في ربوع المدينة ولكن الواقع يشير الى عكس ذلك. الواقع هو ان من يقرر ويحكم في الرمادي هم قوات الاحتلال وما شيوخ العشائر الا اداة طيعة بأيديهم مهما تكلموا او قالوا .

هذه الماخذ وغيرها من شأنها ان تفرز اثارها السياسية في المستقبل المنظور على مدينة الرماي بشكل خاص وعلى كافة المدن التي اجتاحتها موجة (الصحوة) .

فانا ومن هنا ادعوا العراقيين الشرفاء ان لا يكرروا خطأ الأمس وان لايسلموا مصيرهم بيد من لا يرحم وعليهم ان يقولوا كلمتهم. فهم احق من غيرهم في ردع المتسلطين. وعلى زعماء (الصحوة) ان يتقوا الله وان لاتأخذهم العزة بالأثم وان يراعوا هموم الناس فدولة الظلم ساعة ودولة الحق الى قيام الساعة .

بؤرة المرايا

البوصلة السياسية

أحمد عبد العزيز -بغداد



ان استشعار الاخطاء والالتفات عنه يمثل لدى السياسيين وصناع القرار مهما كانت ميولهم او كانت نياتهم ، نقول يمثل شيء من الطفولة السياسية، التي تعني العمل بحالة من غياب القوانين السياسية او تجاهلها لمسائل انية او حتى جماهيرية رغم اهمية الاخيرة في العمل السياسي ولكن يصعب لهولاء اي الجماهير ان تدرك المستقبل او طبيعة قوانينيه ولذا فان الذي يتصدر لهذا الامر يجب عليه ان يدرك ان ما تريده الجماهير شيء وما تريده القيادة للجماهير شيء اخر ابعد افقاً واعمق تأثيراً واشد التزاماً . لانها تدرك ان رهانها هو مصير امة او جماعة، هذه حقيقة قد توذي البعض او تنتقد البعض الاخر غير ان الاهم انها حقيقة في اعتقادي تمثل حقيقة صادقة.

فالذين تبنوا خيار السياسة منذ البدء وسعوا لذلك هم في اعتقادهم لهم حجج ومسوغات شرعية وواقعية دفعتهم لذلك . وليس لنا شك او لوم في هذا بل هو محل اهتمام لانهم كانوا اصحاب عمل وسعي ، وقد قدموا مثلما قدم الاخرون تضحيات . ولكن الذي نريد قوله ان من اراد دخول ميدان عليه ان يدرك قوانين ذلك الميدان. واضافة الى الحقيقة الاولى التي ذكرت في مقدمة المقال ، نضيف امراً اخر وهو ان ساحات العمل او المواجهة مهما كانت طبيعتها او لغتها فهي قد تفرض حالة من المواجهة سواء كان الامر مواجهة بين مشروعين او اكثر او استراتيجيتين او اكثر وغيرها ولذا فلا يستغرب ان يكون للائتلاف او للتحالف الكردستاني مشاريع ومخططات ويغض النظر عن مشروعية فلان او عدم مشروعيته فان الحالة تفرض على الاخر أن تكون استراتيجيته هي حالة قوة وحالة مواجهة، لا حالة تردد او جمود.

فالامر لديهم هنا اشبه بفقدان عقرب البوصلة وبالتالي لاندري الى اين ساروا فهل قطعوا الطريق الصح ام اضلوا الطريق . وهل كانوا قد دخلوا منذ البداية بدون اية بوصلة . من المهم ان نقف ونستدرك الامر او حتى نفكر بصوت عالٍ لان الامر هام يحتاج الى مثل هذه الوقفة.

لا نتكلم اليوم هنا عن انسحاب من حكومة المالكي او افضلية البقاء فيها ولكن الامر هو قد يكون اكبر من ذلك بل الكلام حول اساسيات عمل ومنهج تحرك سواء كان هذا التحرك سياسي او جهادي او فكري او اغاثي او اعلامي . ان ساحاتنا اليوم هي ساحات تحدي ومواجهة واذا لم نكن نؤمن منذ البداية بطبيعة وخلفية الصراع فان مسار مثل هذه المواحهة محكومة بالفشل . لانه بدل من ان تتوحد المسارت في العمل رايات مختلفة واهداف مشتركة . بدل مثل هذا التوحد . تتفرق بنا السبل نحو اهداف بعيدة ومتصادمة . وبدل من الانصهار في استراتيجية واحدة تنازعت الساحة استراتيجيات مختلفة، حتى نجد البعض قد تبنى استراتيجية اللااستراتيجية، فمن المهم ادراك مثل هذه الاساسيات.

هذا الامر لم ولن يجري بدون فعل خارجي واضح ومؤشر ولكن ادركنا عبر دراستنا للتاريخ ان الفعل الداخلي يبقى الفعل المؤثر الدافع للتغيير اكبر واكثر من الفعل الخارجي فالاخير يعمل وينتعش ضمن بيئة الفعل الداخلي التي كلما قوت وتوحدت اضمحل الفعل الخارجي وكلما ضعفت البيئة الداخلية انهارت الافعال الخارجية ورضخت الأحداث . وهو ما سمي بصناعة المستقبل مثلما صنع الاجداد التاريخ.

تاكيد للكلام الذي نشرته مرايا بخصوص المدعوة (حمدية الحسيني)
والذي نشر في العدد السابق ، استطاعت المرايا الحصول على وثيقة تؤكد إتهامات الاختلاس التي قامت بها حمدية

المفوضية العليا المستقلة للانتخابات
الوارد
العدد ٢٦ ...
التاريخ ١١/٧ ...

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
مجلس القضاء الأعلى
محكمة التحقيق المركزية / الكرخ



العدد : ٩٩٦٥
التاريخ: / ١٠ / ٢٠٠٧
٢١

إلى / رئاسة الادعاء العام / القانونية

م / إجراءات قانونية

تحية طيبة ...

كتابكم العدد ٢١/ ق/٢٠٠٧/١٠٤١٤ في ٢٠٠٧/١٠/١٧ , نود إعلامكم انه سبق للهيئة التحقيقية في قضايا النزاهة أن قررت بتاريخ ٢٠٠٧/١/٩ تشكيل لجنة لإجراء التحقيق الإداري في قضية المتهمة حمدية الحسيني وقد شكلت اللجنة برئاسة محقق من هيئة النزاهة ولكون الموظف المذكور قد تم سحب يده من الوظيفة وبالتالي فان انتظار تعيين رئيس جديد للجنة سوف يؤدي إلى تأخر انجاز التحقيق في القضية قررت الهيئة التحقيقية لقضايا النزاهة الرجوع عن قرارها أعلاه ومفاتحة مجلس المفوضين الجديد في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بغية إجراء التحقيق الإداري من قبلهم وكذلك تم التأكيد على ديوان الرقابة المالية بغية الإسراع بانجاز التدقيق من الناحية المالية والحسابية للعقود موضوع بحث القضية ولازلنا بانتظار الإجابة للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .

رئيس المحكمة
٢٠٠٧/١٠/٢١

نسخة منه إلى //
- المفوضية العليا المستقلة للانتخابات / لإعلامنا ما تم بصدد التحقيق الإداري ... مع التقدير .
- هيئة النزاهة / دائرة التحقيقات العامة / للعلم والمتابعة ... مع التقدير .
- قلم التحقيق / للحفظ مع التقدير .
- الصادرة .

* جنان ٠٧/١٠/٣٠

مجلس القضاء الأعلى – العراق – بغداد – شارع حيفا – الصالحية . .
تلفون وفاكس –٥٣٧٢٤٥٧
البريد الإلكتروني

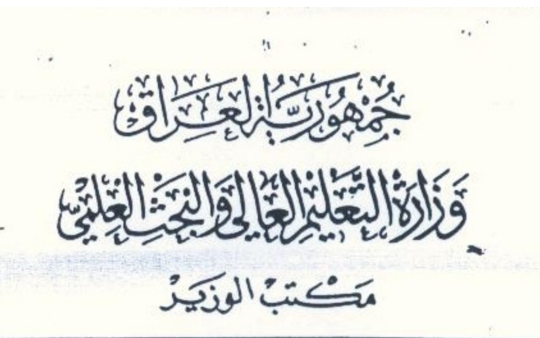
Judicial council- Iraq- Baghdad- Hayfa Street
Tel - ٥٣٨٤٤٠٦ - ٥٣٧٢٤٥٧
e – mail: judicialcouncel@yahoo.com

إستطاعت المرايا الحصول على وثيقة تؤكد قيام المالكي بتصفية كوادر أهل السنة من وزارة التعليم العالي ، حيث ان المالكي والذي هو الان وزير التعليم وكالة ، أقال العديد من كوادر أهل السنة من مسؤولي أقسام ومدراء عامين ، مثل الدكتور خالد الجودي والدكتور ماهر العبيدي الذين كانوا مستشارين فأحالهم على التقاعد ، وأيضاً أقال المالكي كل من الاستاذين خضير الجبوري ومحمد العزاوي ، أما المدراء العامين فقد احال كل من الدكتور محمد المعموري مدير عام الدائرة القانونية والدكتور محمد المبارك - صاحب الوثيقة ادناه- مدير عام دائرة البحث والتطوير الى السلك التدريسي..

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مكتب الوزير





REPUBLIC OF IRAQ
Ministry Of Higher Education
& Scientific Research
Minister Office

العـدد : م ر/ ١٤٦٠٠
التاريخ : ٢٠٠٧/١١/١٨م

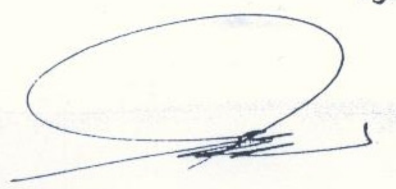
No.
Date:

أمـــر وزاري

استناداً إلى الصلاحيات المخولة لنا تقرر:-

أولاً : إعفاء الدكتور محمد مبارك مدير عام دائرة البحث والتطوير من مهام عمله وينقل الـى مـلاك التدريس في كلية الزراعة بجامعة بغداد

ثانياً : يعد الأمر نافذاً اعتباراً من تاريخ الانفكاك والمباشرة



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مكتب الوزير

نـــوري كامـــل المالـــكي
وزيـــر التعليم العالي والبحث العلمـــي وكالة
٢٠٠٧/١١/١٦

نسخة منه إلى /
- المكتب / مع الاوليات
- السادة وكلاء الوزارة / للتفضل بالإطلاع مع التقدير
- السادة مستشاري الوزارة / للتفضل بالإطلاع مع التقدير
- السيد المفتش العام / للتفضل بالإطلاع مع التقدير
- السيد رئيس جهاز الإشراف والتقويم العلمي / للتفضل بالإطلاع مع التقدير
- الجامعات كافة/ السيد رئيس الجامعة / للتفضل بالإطلاع مع التقدير
- الهيئتين / السيد رئيس الهيئة / للتفضل بالإطلاع مع التقدير
- جامعة بغداد / السيد رئيس الجامعة/ للتفضل بالإطلاع واتخاذ ما يلزم مع التقدير
- المجلس العراقي للاختصاصات الطبية / السيد رئيس المجلس /للتفضل بالإطلاع مع التقدير
- السادة المديرون العاملون في مركز الوزارة / للتفضل بالإطلاع مع التقدير
- السيد أمين مجلس الوزارة / للتفضل بالإطلاع مع التقدير

ســناء ١١/١٥

E-mail: ministery_office@yahoo.com
www.mohesr.gov.iq
el - (00964) (7186809)
ax - (00964) (7193897)